



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu



واقع الإشراف التربوي ودوره في تطوير بعض الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية
(دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمى اللغة الإنجليزية بمحلية القرشي)

عمار محمد الزبير دفع الله و صباح الحاج محمد حامد
كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي ودوره في تطوير بعض الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية، متمثلة في الكفايات التي تتعلق بالدور المنوط بالمشرف التربوي من خلال زيارته لمعلم اللغة الإنجليزية داخل الصف الدراسي وكذلك مجال الكفايات الخاصة بالوسائل التعليمية، ومساعدته للمعلم في مجال تنمية العلاقات المهنية. تمثل مجتمع الدراسة في معلمى اللغة الإنجليزية بولاية الجزيرة، محلية القرشي والبالغ عددهم (53 معلماً ومعلمة). أختيرت عينة عشوائية قوامها (30 معلماً ومعلمة) بنسبة (56.6%) من مجتمع الدراسة. اتبع الباحثان المنهج الوصفي واستخدما الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ومن أهم نتائج الدراسة الآتي: الأشراف التربوي من وجهة نظر معلمى اللغة الإنجليزية مرضياً عنه فيما يختص بزيارة الصف الدراسي حيث أثبتت استجابات أفراد العينة أنه ينتهج أسلوباً يؤدي إلى تطوير كفاياتهم التدريسية في هذا المجال، أما فيما يختص بمجالى الوسائل التعليمية وتنمية العلاقات المهنية فإن دور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمى اللغة الإنجليزية في هذين المجالين ضعيف جداً.

الكلمات المفتاحية: التعليم المصغر، القيادة، التحقق التجريبي.

ABSTRACT:

The aim of this study was to identify the reality of Educational Supervision and its role in of improving some teaching comptencies for English language teachers in the secondary level, represented in the comptencies that related to the role of Educational Supervision through visiting the teacher of English language inside classroom, also in fields of comptencies that specific in teaching aids and helping teacher in developing the professional relationship. The targeted community of this study was the teachers (male & female) of English language in the secondary school in Gazira State Qurashi Locality. A randomly sample was taken of 30 teacher (male & female) that represent (56.7%). Both of the researchers followed the descriptive method and questionnaire as a tool for collecting data. Data were analyzed statically by using the program of statically package social science (SPSS). The main findings of the study as follow: the Educational Supervision according to the point of view of English language teachers is satisfactory with regard to visiting the classroom where their answers proved that Educational Supervision adopts a method that leads to the development of their teaching comptencies in this field, the two fields of teaching aids and developing the professional relationship Educational Supervision is very week.

Keywords: Mini Education, Leadership, Experimental Verification.

المقدمة:

يعد المعلم أهم عنصر في منظومة التربية بما يؤديه من دور تجاه المتعلم والمجتمع ككل فلذا يجب أن يكون المعلمون في المؤسسات التربوية على مستوى عالٍ من التطور والتخصص المهني لأنهم تلقوا تدريباً وإعداداً يتناسب مع كفاءتهم العقلية والفنية ومهاراتهم الإنسانية داخل المؤسسات التربوية، وبما أن المجتمع يتطلع إلى التغيير الذي يواكب متطلبات عصر التطور والمعرفة المتدفقة، وهذا بطبيعة الحال يتطلب تغييراً وتطوراً في كفايات المعلمين المهنية، ولكن هذا التغيير والتطور المستمر في كفايات المعلمين المهنية لا يتحقق إلا بواسطة إشراف تربوي يهتم ويسعى لتنمية وتطوير هذه الجوانب في المعلم وذلك بصقل كفاياته المهنية بإخضاعه للإرشاد والتدريب والمناصحة والمؤازرة المستمرة.

مشكلة الدراسة:

من واقع عمل أحد مؤلفي هذه الدراسة في مجال التدريس، معلماً للغة الإنجليزية، فانه غير راضي عن واقع الإشراف التربوي، لذلك أراد أن يستطلع آراء زملائه مستكشفاً واقع الإشراف التربوي في تحقيق الدور المنوط به تجاه تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية وفقاً لأسس منهجية وعلمية صحيحة، ومن هنا تولدت مشكلة هذه الدراسة لتجيب على السؤال الرئيس التالي:

ما دور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية؟

وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مدى التزام المشرف التربوي بقواعد زيارة الصف الدراسي بالطريقة التي تؤدي إلى تطوير الكفايات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية؟
2. ما دور المشرف التربوي في توجيه معلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية لاستخدام الوسائل التعليمية بالطريقة التي تؤدي إلى تطوير كفاياته التدريسية؟
3. ما دور المشرف التربوي في تنمية العلاقات المهنية في محيط العمل المدرسي بالطريقة التي تؤدي إلى تطوير الكفايات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في: التعرف على واقع الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات التدريسية بالنسبة لمعلم اللغة الإنجليزية بالمدارس الثانوية المتمثلة في كل من مجال زيارة المشرف التربوي للمعلم داخل الصف الدراسي وكذلك مجال الكفايات الخاصة بالوسائل التعليمية، ومساعدته للمعلم في مجال تنمية العلاقات المهنية.

فروض الدراسة:

وفقاً لما عايشه الباحثان فيما يتعلق بدور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمحلية المناقل فإنهما يفترضان أن تسفر إجابات أفراد العينة عن النتائج الآتية:

1. يلتزم المشرف التربوي بقواعد زيارة الصف الدراسي بالطريقة التي تؤدي إلى تطوير الكفايات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية.
2. دور المشرف التربوي في توجيه معلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية لاستخدام الوسائل التعليمية بالطريقة التي تؤدي إلى تطوير كفاياته التدريسية ضعيف جداً.
3. دور المشرف التربوي في تنمية العلاقات المهنية في محيط العمل المدرسي بالطريقة التي تؤدي إلى تطوير الكفايات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية ضعيف جداً.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من المكانة الحقيقية للدور المناط بالإشراف التربوي والذي يتمثل في تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية، كما تأتي أهمية البحث أيضاً من أهمية الدور الذي تمثله وتلعبه اللغة الإنجليزية في مجال التعليم والتعلم باعتبارها لغة عالمية، قد تكون هذه الدراسة فاتحة لدراسات أخرى في مجال الإشراف التربوي في مناهج أخرى، كما أنها قد تكون إضافة تثري المكتبة السودانية، وقد يتوصل الباحثان من خلالها إلى نتائج وتوصيات تسهم في تطوير الإشراف التربوي نفسه بطريقة يستطيع من خلالها تأدية الدور المنوط به تجاه تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية تتمثل في: محلية القرشي بحدودها الأساسية والحدود الزمانية: 2016م - 2017م. أما الحدود البشرية تتمثل في معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمدارس المرحلة الثانوية بولاية الجزيرة محلية القرشي، والحدود الموضوعية: التعرف على واقع الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي المرحلة الثانوية بمحلية القرشي ولاية الجزيرة.

مصطلحات الدراسة:

الدور: الدور مهمة ووظيفة، أما الدور في الاصطلاح: هو ما يقوم بفعله الفاعل بعلاقته مع الآخرين أو هو نموذج من السلوك المتوقع والمرتبط بموقع معين في مجتمع معين. (سليمان 2016، ص10).

الكفاية: الكفاية لغة: جاء في المعجم الوسيط (1392هـ): من كفاه كفاية استغنى به عن غيره فهو كاف، ومفرده كفاء، وجمعه أكفاء (791). الكفاية اصطلاحاً: هي القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية والوصول إلى النتائج المرجوة باقل التكاليف من الجهد والوقت والمال (علي راشد، 2006، ص75). يمكن تعريف الكفاية إجرائياً بأنها قدرة المعلم على أداء مهامه التعليمية والوصول إلى النتائج مع الاتقان الذي يضمن تحقيق النتائج المطلوبة في سلوك الطلاب.

الإشراف التربوي: الإشراف لغة: أصل الكلمة هو شرف أو شارف الشيء، ويعني دنا منه، وقارب أن يظفر به. وشرف تعني علا في دين أو دنيا، وجميع معاني كلمة الإشراف تدور حول العلو والمجد والارتفاع (لويس معلوفي، د. ت.). الإشراف في الاصطلاح: عرفه راشد (2004، ص57) بأنه (العملية التي فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتعلمية، ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية، كما يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في المدرسة سواء كانت تعليمية أو إدارية). التعريف الاجرائي للإشراف التربوي: هو عملية فنية شورية قيادية إنسانية شاملة، غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:**الإطار النظري:****الإشراف التربوي:**

مفهوم الإشراف التربوي: يعد الإشراف التربوي نظاماً متكاملًا في حد ذاته، ومع ذلك فهو نظام فرعي من نظام كلي هو النظام التعليمي في المجتمع، وبذلك يستمد أهدافه من فلسفة المجتمع التي تعكس بدورها حياة المجتمع، وما تشهده من تطورات اجتماعية، واقتصادية، وحضارية. والإشراف التربوي - كمفهوم - شأنه في ذلك شأن الكثير من المفاهيم التربوية أتخذ أشكالاً متعددة، ومسميات متعددة منها: (التفتيش - التوجيه التربوي - التوجيه الفني - والإشراف الفني - والإشراف التربوي) حتى أنه في بعض الأقطار اتخذ مسمى "متفقد" (الشناوي والأحمر، 1983، ص2).

و قد أُلحقت بمفهوم الإشراف التربوي كثيرٌ من المعاني في مراحل متعاقبة من القرن العشرين، والتي نجدها سائدة- أحياناً- بين بعض العاملين في المجال التعليمي حتى وقتنا الحاضر. ولأن التطور والنمو يدين كل الأبحاث والدراسات والنظريات والممارسات ولا سيما التربوية منها، ولأن الإشراف التربوي جزء من العملية التربوية فقد ظهرت عدة تعريفات للإشراف التربوي نظر كل منها إلى الإشراف التربوي من زاوية محددة تراوحت بين القيادة، والإدارة التربوية، والمناهج، وطرائق التدريس، والتدريب والعلاقات الإنسانية، وضمن هذه التطلعات برزت تعريفات مميزة للإشراف التربوي منها:

1. تعرفه لائحة الإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم (1990: ص11) بأنه (الجهود المنظمة التي يبذلها المسؤولون لتوفير القيادة للمعلمين والعاملين في الحقل التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، وتشمل هذه الجهود تحقيق النمو المهني، وتطوير أداء المعلمين والمناهج، وإعادة صياغة الأهداف التربوية، واختيار الأدوات التعليمية وطرائق التدريس، والتقييم للعملية التعليمية وهي بالتالي مفتاح نجاح المعلم ومقياس لفعالية المشرف التربوي في أداء مهمته وتقييمه لنفسه وعمله من خلال وسائل متعددة لتحقيق مزيد من التقدم في التدريس والنمو في النشاط الابتكاري والإبداعي).

2. يعرفه اللقاني (1999، ص45) بأنه (نشاط علمي منظم تقوم به سلطات إشرافية على مستوى عالي من الخبرة في مجال الإشراف، يهدف إلى تحسين العملية التعليمية ويساعد في النمو المهني للمعلمين من خلال ما تقوم به تلك السلطات من الزيارات المستمرة للمعلمين وإعطائهم النصائح والتوصيات التي تساعدهم على تحسين أدائهم).

3. يعرفه بورمان وآخرون (1963، ص15) بقوله: (أنه المجهود الذي يبذل لاستثارة وتنسيق وتوجيه النمو المستمر للمعلمين في المدرسة فدياً وجماعياً، وذلك لكي يفهموا وظائف التعليم فهماً أحسن ويؤدوها بصورة أكثر فعالية حتى يصبحوا أكثر قدرة على استثارة وتوجيه النمو المستمر لكل تلميذ نحو المشاركة الذكية العميقة في بناء المجتمع الديمقراطي الحديث).

خصائص الإشراف التربوي: يلخص الخطيب (1983، ص103) أهم خصائص المفهوم الحديث للإشراف التربوي في الآتي:

1. إنه عملية ديمقراطية تعاونية منظمة تقوم على أساس التخطيط العلمي والاستقصاء والتحليل والتقييم الجماعي وتتسم بالتجريب، وإتباع المنهج العلمي.
2. إنه يشمل جميع عناصر العملية التعليمية أو يعمل على تحسينها وتطويرها وتغييرها في الاتجاه الإيجابي.
3. إنه يستعين بوسائل وأساليب وأنشطة متعددة ومتنوعة كالزيارات الصفية، المدرسية، وتلك الزيارات والخبرات والدروس التطبيقية والبحوث التربوية.
4. إنه يخدم جميع العاملين في المجال التربوي على مستوى المدرسة، ويراعي الفروق الفردية القائمة بينهم، فضلاً عن تشجيعه لأرائهم ومبادئهم، وتأكيد العمل الجماعي بينهم.
5. إنه يؤكد على أهمية مساعدة المعلمين على النمو المهني المستمر وأهمية تحسين مستوى أدائهم.
6. إن سلطة المشرف التربوي تستمد من قوة أفكاره وموضوعيتها، ومن مهاراته وخبراته المتجددة وتوجيهاته الإبداعية.
7. أن العلاقة القائمة بين المشرف التربوي والمعلم قائمة على أساس العلاقات الإنسانية السليمة وأهمها: الاحترام المتبادل، والود والتعاون.
8. إن الإشراف التربوي وسيلة لتحسين مستوى التعليم.

أهداف الإشراف التربوي:

اتفق كثير من الباحثين والمهتمين على أن الهدف الشامل للإشراف هو تحسين العملية التربوية أما الهدف النهائي للإشراف فهو نمو التلاميذ ومن ثم تحسين المجتمع (حسين 1969، ص38). وقد لخص نشوان أهداف الإشراف التربوي فيما يلي: (نشوان، 2001، ص215).

1. العمل على تحسين العملية التربوية بكل أبعادها وعناصرها.
2. الارتقاء بمستوى الأداء المهني والفني للمعلمين والإداريين بالمدارس.
3. العمل على اكتشاف إمكانات المعلمين وتعزيزها وتنميتها.
4. المشاركة في تطوير المناهج الدراسية، وذلك بالوقوف على مدى صلاحيتها للمستويات المحددة والأبعاد الزمنية المناسبة وتقييم المقترحات اللازمة لذلك.
5. تنمية العلاقات بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي.
6. تقديم نموذج من الإدارة الديمقراطية التي توفر للمعلمين احتراماً كبيراً وحرية واسعة وفرص لإبداء الرأي والمناقشة.
7. تذليل العقبات أمام المعلم وتمكينه من السير في طريق مرسوم بعيداً عن التعجل والتباطؤ.
8. التشاور مع المعلمين بشأن الأنشطة المناسبة للتلاميذ والبيئة المحلية التي تسهم في اكتشاف ميول الطالب المهنية وتعمل على تنميتها وتوجيهها.
9. تهيئة الجو المناسب الذي تتوطد فيه الصلة بين التلميذ ومعلمه، ليطمئن إليه ويركز على نصائحه ويتقبل إرشاده وإدراك المعلم للغاية الأساسية من التربية وهي مساعدة التلميذ على النمو ليصبح مواطناً صالحاً.

الكفاية التدريسية:

مفهوم الكفايات التدريسية: الكفايات التدريسية عبارة عن مجموعة من القدرات، وما يرتبط بها من مهارات، والتي يفترض إن المعلم يمتلكها بما يمكنه من أداء مهامه وأدواره ومسئوليته خير أداء مما يعكس على العملية التعليمية ككل، وخصوصاً من ناحية نجاح المعلم، وقدرته على نقل المعلومات إلي تلاميذه، وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والإعداد للدروس وغيره من الأنشطة اليومية والتطبيقية، مما يتضح في السلوك والإعداد الفعلي للمعلم داخل الصف وخارجه. ولقد قام معظم المختصين بإعطاء مفاهيم عديدة للكفايات التدريسية أو للكفاية التدريسية ومنها: (علي، 2016، ص43).

1. هي مستويات محددة من الأداء المهني والمعرفة العلمية والاتجاهات لدى المعلم تمكنه من تحقيق مستوى مقبول من الأداء التدريسي.
2. هي مجموعة المهارات والمعارف والأساليب، وأنماط السلوك التي يبديها المعلم بشكل ثابت ومستمر في أثناء الدرس.
3. جميع المعلومات والخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المعلم وتظهر في أنماط وتصرفات مهنية خلال الدور الذي يمارسه عند تفاعله مع عناصر الموقف التعليمي جميعها.
4. أنها القدرة على الأداء وفق أهداف سلوكية محددة من خلال امتلاك المعلم للمعلومات والمعارف والمهارات والمفاهيم اللازمة المتصلة بمهنة التعليم لغرض تحقيق الأهداف.
5. فهي سلوك إنساني موجه تنعكس آثاره مباشرة على مستقبل الفرد، الأمر الذي يحتم على الجهات المختصة انجازه من خلال أسس علمية موضوعية تمكنه من تحقيق دوره البناء المتوقع منه في تحسين العملية التعليمية وتطويرها.

6. مجمل تصرفات وسلوك المعلم والتي تشمل المعارف والاتجاهات والخبرات والمهارات أثناء الموقف التعليمي، ويتسم هذا السلوك بمستوى عالٍ من الأداء والدقة، ومما تم عرضه نرى أن الكفايات التدريسية هي جميع المعلومات والخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المعلم وتظهر في أنماط وتصرفات مهنية خلال الدور الذي يمارس عند تفاعله مع عناصر الموقف التعليمي جميعها.

تصنيف الكفايات التدريسية:

صنف كل من جرادات، (1984)، وقاري بورش، (1984) الكفايات التدريسية إلى ثلاثة أنواع هي:

- أ. **كفايات معرفية:** وتشتمل على نوعين: كفايات طرائق التدريس مثل قدرة المعلم على معرفة ووصف الأساليب الفعالة لإدارة الصف، وكفايات المحتوى كمعرفة الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمادة الدراسية.
- ب. **كفايات أدائية:** وتشتمل مهارات التعليم الصفي، مثل استخدام أدوات التقويم، ووضع خطة عمل يوم.
- ج. **كفايات إنتاجية:** ويقصد بها ما يحققه المعلم من حواصل تعليمية لدى التلاميذ في المجالات المعرفية والانفعالية والمهارية، وتقاس هذه الكفايات باختبارات التحصيل أو باستطلاع آراء التلاميذ نحو معلمهم أو من خلال ملاحظة سلوك التلاميذ داخل الفصل وخارجه.
- د. **الكفايات الوجدانية:** وتتضمن الكفايات المتصلة باتجاهات المعلم وميوله وقيمه.
- هـ. **الكفايات الاستقصائية:** وتتضمن الكفايات المتصلة بقدرة المعلم على استقصاء الحقائق والمعلومات حول موضوع دراسي معين أو مشكلة اجتماعية، وقدرة المعلم على تدريب التلاميذ على أساليب البحث والتقصي.

الكفايات التدريبية الواجب توافرها في المعلم الناجح:

ظهرت حركة التربية القائمة على الكفايات في إعداد المعلم كرد فعل للاتجاه التقليدي الذي يقوم على إكساب الطالب المعلم للمعلومات والمعارف النظرية اللازمة له دون التركيز على الكفايات التي يجب أن يتقنها، والمرتبطة بدوره في الموقف التعليمي، وعدم قدرة البرنامج التقليدي على إحداث تغيير كبير في أداء الخريجين، وضعف الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، وقد حدد المتخصصون الكفايات التدريبية الواجب توافرها في المعلم بسبعة مجالات رئيسة كآتي: (الفرا، 1999، ص 41-45).

أولاً: الكفايات الأكاديمية والنمو المهني:

و تشمل خمس مفردات هي: (إتقان مادة التخصص - إتقان مادة التخصص الفرعي - اكتساب حصيلة ثقافية - متابعة ما يستجد في مجال التخصص - متابعة ما يستجد في المجالات التربوية).

ثانياً: كفايات تخطيط الدرس:

و تضم احد عشرة مفردة هي: (صياغة أهداف الدرس بطريقة إجرائية (سلوكية) - تصنيف أهداف الدرس في المجال المعرفي - تصنيف أهداف الدرس في المجال الوجداني - تصنيف أهداف الدرس في المجال الحسي الحركي (المهاري) - تحديد الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف الدرس - تحديد طرق التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس - تحديد الوسائل التعليمية المرتبطة بالدرس - تصميم بعض الوسائل التعليمية المستقاة من مصادر البيئة المحلية - اختيار الأنشطة التعليمية المرتبطة بالدرس - اختيار وسائل التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس - كتابة خطة الدرس في تسلسل منطقي يتضمن أهم عناصر الخطة الجديدة).

ثالثاً: كفايات تنفيذ الدرس:

و تشمل: (إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس - ربط موضوع الدرس بالبيئة والحياة العلمية - ربط موضوع الدرس بخبرات التلاميذ السابقة - تنوع أساليب الدرس - تنوع أوجه النشاط داخل الفصل - استخدام الوسائل

التعليمية بشكل جيد- إشراك التلاميذ في عملية التعليم- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ- صياغة وتوجيه الأسئلة المرتبطة بالدرس- استخدام أدوات وأساليب التقويم المناسبة للدرس).

رابعاً: كفايات ضبط الفصل:

و تشمل: (جذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم طوال الحصة- تنمية الشعور بالمسئولية لدى التلاميذ- استخدام أساليب التعزيز المناسبة لسلوك التلاميذ- الاهتمام باحتياجات واهتمامات التلاميذ ومشكلاتهم- خلق جو يسوده الود والإلفة في الصف- وتوزيع الاهتمام على كل التلاميذ في الصف والتعامل بحكمة مع المشكلات التي تنشأ أثناء الدرس).

خامساً: كفايات التقويم:

و تشمل: (إعداد اختبارات تشخيصية للتلاميذ- إعداد اختبارات تحصيلية مرتبطة بالأهداف- تصميم الاختبارات الموضوعية- استخدام التقويم الدوري (المستمر) للتلاميذ- تحليل وتفسير نتائج الاختبارات- متابعة التقدم المستمر للتلاميذ أثناء العالم الدراسي).

سادساً: الكفايات الإدارية:

و تشمل: (التعاون مع الإدارة في انجاز الأعمال- المشاركة في إجراء الاختبارات المدرسية- التعاون مع إدارة المدرسة في زيادة بعض الفصول- المشاركة مع الإدارة المدرسية في التعرف على مشكلات الطلاب- التعاون في الإعداد للمجالس المدرسية- تقديم الآراء والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير العمل في المدرسة).

سابعاً: كفايات التواصل الإنساني:

و تشمل: (تكوين علاقات حسنة مع التلاميذ- تكوين علاقات حسنة مع الرؤساء- تشكيل علاقات جيدة مع الآباء- تعريف التلاميذ على آداب المناقشة والحديث). (الفراء، 1999، ص42).

اللغة الإنجليزية:

تعريف اللغة الانجليزية:

هي لغة جرمانية نشأت في إنجلترا. وهي ثالث أكثر اللغات الأم انتشاراً في العالم، وبالإضافة إلى انتشارها الكبير في العالم بسبب التأثيرات العسكرية والاقتصادية والثقافية والعلمية والسياسية للإمبراطورية البريطانية ومن بعدها الولايات المتحدة الأمريكية فهي اللغة الوحيدة الموجودة بالقارات الخمس بجانب اللغة الفرنسية. (Ethnologue.com).

نشأة اللغة الانجليزية وتطورها:

نشأت اللغة الانجليزية من عدة لهجات، إجمالاً أصبحت الآن يطلق عليها الإنجليزية القديمة، والتي جلبت إلى بريطانيا العظمى من قبل المستوطنين الأنجلوسكسونيين في بداية القرن الخامس. ولقد تأثرت اللغة الانجليزية بلغة النورس القديمة من قبل غزاة الفايكنك. تطورت الإنجليزية القديمة إلى الإنجليزية الوسطى بعد فتح النورمان مستعيرة بقوة من المفردات والعادات الهجائية للنورمان (الإنجليزية- الفرنسية). ومن ذلك تطورت اللغة الإنجليزية الحديثة على نحو كبير بجانب التغير الكبير في الحروف اللينة التي بدأت في بداية القرن الخامس عشر في إنجلترا، واستمرت في اكتساب كلمات أجنبية من لغات مختلفة، وكما كانت تشكل كلمات جديدة أيضاً. وتم بناء عدد كبير من الكلمات الإنجليزية وبخاصة الكلمات الخاصة بالتقنية على أساس جذور من اللاتينية واليونانية القديمة. (زناتي 2015، ص4).

طرق تدريس اللغة الانجليزية:

تحتاج اللغة الانجليزية للطريقة الأنسب لتعليمها وهي الطريقة التي يتبع فيها المتعلم الأوضاع الطبيعية في القراءة والمحادثة وبصورة مباشرة مع إعطاء القواعد وتركيب الجمل إلى الحد الأدنى من الانتباه، إذ أن اللغة التي يتعلمها هي لغة وظيفية، بينما الطريقة القديمة والتي تعتمد على تلقين الطالب القواعد والتركييب والقوائم الطويلة من المفردات والألفاظ وتسمى بالطريقة البنوية (Structural Approach) تعتبر طريقة غير مباشرة وغير عملية في إكساب الطالب مهارات اللغة الأربعة، وهي الاستماع (Listining) والتحدث (Speaking) والقراءة (Reading) والكتابة (Writing). (نصر 2006، ص29).

انتشار اللغة الإنجليزية في العالم العربي:

باتت اللغة الإنجليزية بات لها انتشاراً واسعاً وملحوظاً في العالم العربي وخصوصاً في الخليج العربي بسبب تطور الحياة بشكل عام والسياحة بشكل خاص مثل الإمارات وقطر ولها انتشار قوي في السعودية بسبب تطور الحياة وشهدت اللغة الانجليزية نقلة نوعية في الآونة الأخيرة، وبسبب الحجاج واختلاف لغاتهم أصبح من الأسهل التعامل معهم باللغة الإنجليزية. أما في دول المغرب العربي فان انتشار اللغة الإسبانية والفرنسية يرجع إلى الاحتلال الفرنسي والقرب الجغرافي. (دراسة فريق المحترف السعودي، 28).

الدراسات السابقة:

دراسة الرميح (2003)، في السعودية، بعنوان: "دور المشرف التربوي المقيم في التنمية المهنية للمعلمين: دراسة تقييمية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة المشرف التربوي المقيم في التنمية المهنية للمعلمين، والتعرف على الصعوبات التي تحد من تنمية المشرف التربوي المقيم للمعلمين مهنيًا، إضافة إلى تأثير متغيرات العينة لمتغير استجابة أفراد الدراسة نحو مساهمة المشرف المقيم في التنمية المهنية للمعلمين، والصعوبات التي تحد من ذلك. ولتحقيق أغراض الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدماً الاستبانة، حيث بلغت عينة الدراسة 522 معلماً، و16 مديراً، و27 مشرفاً في أربعة مجتمعات تعليمية حكومية بمدينة الرياض. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المشرف يسهم في تنمية المعلم بدرجة متوسطة في مجال التخطيط للدرس وإعداده، ومجال تنفيذ الدرس، ومجال التقويم، ومجال إدارة الصف، ومجال النمو المهني الذاتي، وفي تنمية المعلمين مهنيًا بوجه عام، كما وأشارت إلى وجود صعوبات تحد من تنمية المشرف للمعلمين مهنيًا ، تتمثل بعدم وجود خطة واضحة لمتابعة النمو المهني للمعلمين، ونقص التأهيل لدى المشرف المقيم، ووجود النصاب التدريسي الذي يشكل عبئاً على المشرف.

دراسة هسمانجلو وهسمانجلو (2010 Hismanoglu and Hismanoglu)، في قبرص، بعنوان: "تصورات معلمي اللغة الإنجليزية عن الإشراف التعليمي نسبة للتنمية المهنية للمعلمين: دراسة حالة في شمال قبرص"، هدفت إلى دراسة تصورات معلمي اللغة الإنجليزية حول الإشراف التعليمي نسبة إلى التنمية المهنية، كما هدفت إلى بحث الأسس النظرية للمصطلحات المزوجة، والإشراف التعليمي، والتنمية المهنية، وعلاقة ذلك بسياق تدريس اللغة الإنجليزية. ولتحقيق أغراض الدراسة، قام الباحث بدراسة حالة صغيرة الحجم، في سياق التعليم العالي في الجمهورية التركية شمال قبرص. حيث أشارت النتائج إلى أن على المشرف التربوي أن يسلط الضوء على نقاط القوة في أداء معلمي اللغة الإنجليزية، ويقوم بتشجيعهم على التفكير ملياً في نقاط الضعف وإيجاد بعض الحلول لمشاكلهم. كما أشارت النتائج إلى وجود فرق ملحوظ بين المعتقدات التي يؤمن بها مدرسو اللغة الإنجليزية، والتجارب الحقيقية المتعلقة بالإشراف التعليمي، ومن جانب آخر تدني مستوى الإشراف التربوي.

مدى استفادة الباحثين من الدراسات السابقة:

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في عدة جوانب منها: صياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها تحديداً دقيقاً، تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الحالية وذلك من خلال ما إتبعته الدراسات السابقة من مناهج وطرق عرض للنتائج وما توصلت إليه من توصيات، وما تقدمت به من مقترحات، كما استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تصميم دراستهما وشكلها العام، ساعدت الدراسات السابقة الباحثان في مقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج تلك الدراسات للوصول إلى تصور واضح عن الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يبحث الحاضر ويهدف لتجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة ويمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة، إذ تحدد الدراسة الوصفية الوضع الحالي للظاهرة المراد دراستها وهو منهج يستخدم المعطيات في جمع البيانات على أن تكون على درجة من الموضوعية والثبات. ولذلك رأى الباحثان أن المنهج يتناسب مع طبيعة ونوع دراستهما وتفسيره يتمشى مع المعطيات الفعلية للظاهرة موضوع الدراسة. (سليمان 2006، ص113).

مجتمع الدراسة:

يضم مجتمع الدراسة معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بمدارس المرحلة الثانوية بولاية الجزيرة محلية القرشي، حيث يبلغ عدد المدارس بالمحلية (67) مدرسة وعدد المعلمين (53) معلماً منهم (بحسب آخر إحصائية من مكتب التعليم بالمحلية، 2017).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بلغت (30 معلماً ومعلمة) بنسبة 56% من مجتمع الدراسة منهم (16 معلماً و 14معلمة)، أما من حيث المؤهل العلمي فجميعهم من حملة البكالوريوس ومن حيث المؤهل المهني فمنهم 21 من حملة المؤهل التربوي و9 غير تربوي، أما من حيث سنوات الخبرة فان واحداً فقط منهم نقل خبرته عن 5 سنوات وعشرون منهم تتراوح سنين خبرتهم بين 5- 10 سنوات وأربعة منهم تتراوح سنين خبرتهم بين 11- 15سنوات وخمسة منهم سنين خبرتهم 16 فما فوق، من حيث التدريب فان (12 منهم غير مدرسين) و(12 منهم نالوا دورة تدريبية واحدة) و (اثنتان منهم نالوا دورتين تدريبيتين) و(أربعة منهم نالوا ثلاثة دورات تدريبية فأكثر).

أداة الدراسة:

اعتمد الباحثان علي الاستبانة أداة لجمع البيانات تهدف الاستبانة إلى معرفة آراء المبحوثين حول دور الإشراف التربوي في تطوير بعض الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية، وقد تم تصميمها في صورتها المبدئية، بعدها قام الباحثان بعرضها علي الزملاء والاستفادة من توجيهاتهم ثم تم عرضها علي المحكمين والمختصين في هذا المجال فأبدوا ملاحظاتهم عليها ودونوا توجيهاتهم بها، وقد تطابقت معظم آرائهم فيما يتعلق بتصويب صياغة بعض عبارات الاستبانة بالحذف والإضافة والتعديل، أو كلها مجتمعة وتباينت في بعض العبارات، وعليه قام الباحثان بمراعاة كل تلك التوجيهات ونتجت عن كل ذلك الاستبانة النهائية التي وُزعت علي أفراد عينة الدراسة وقد قام الباحثان بتوزيع (40) استبانة لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمحلية القرشي وقد استرد منها (30) استبانة فقط صالحة للتحليل.

ثبات وصدق الاستبانة:

الثبات:

يعني درجة استقرار النتائج عند تكرار المقياس على نفس مجموعة الأفراد، ولإيجاد الثبات استخدم الباحثان معادلة التجزئة النصفية وذلك بتجزئة أسئلة الاستبانة إلي جزئين، يشمل الجزء الأول درجات العبارات ذات الترتيب الفردي (س)، ويشمل الجزء الثاني درجات العبارات ذات الترتيب الزوجي (ص)، ولإيجاد ارتباط الدرجات الفردية والزوجية استخدم الباحثان معادلة الارتباط لبيرسون وهي: (نصر 2006، ص46)

$$r = \frac{N \text{ مج س} \times \text{ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{\{N \text{ ج س}^2 - (\text{مج س})^2\} \{N \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}}$$

حيث: r = معامل الارتباط بين نصفي الإستبانة.

س = درجات العبارات الفردية.

ص = درجات العبارة الزوجية.

مج = مجموع درجات العبارات الفردية والزوجية.

ن = عدد أفراد العينة الإستطلاعية.

وبعد ذلك استخدم الباحثان معادلة سيبرمان براون لإيجاد معامل ثبات الاستبانة وصيغة المعادلة هي:

$$r. \text{أ.أ} = \frac{r^2}{r + 1}$$

الصدق:

و الصدق هو درجة قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه. وقد اعتمد الباحثان على نوعين من أنواع الصدق هما:

الصدق الظاهري: و هو الذي يشير إلي ما يبدو ظاهرياً أن الاستبانة تقيس ما وضعت لقياسه.

الصدق الذاتي: و هو صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية.

أساليب تحليل البيانات: اعتمد التحليل الإحصائي على احصاء وصفي بارامترى تم فيه حساب التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي والقيمة الاحتمالية لكل عبارة. وقد تم التحليل عبر

برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج:

من الجدول رقم (1) ومن وجهة نظر أفراد العينة حول زيارة المشرف التربوي للصف الدراسي، تبين من استجاباتهم حسب ما جاء في التحليل الإحصائي أنهم راضين عن زيارة المشرف التربوي للصف الدراسي في أربع عبارات هي العبارات رقم (1،2،5،7) التي تبين أن المشرف التربوي يحرص علي زيارة المعلم أكثر من مرة خلال العام الدراسي، ويتم إخطار المعلم بمواعيد الزيارة، وان المشرف التربوي يحرص علي الدخول للحصة بمرافقة المعلم منذ البداية ويظل حاضراً حتى نهاية الحصة. ففي نظر الباحث هذه محمودة تدل علي سير الإشراف التربوي علي النهج الصحيح الذي يؤدي إلي توجيه المعلم بالطريقة الصحيحة التي تؤدي إلي رفع كفاياته التدريسية، أما ما تبقى من عبارات المحور وهي التي تدرج تحت الأرقام (3،4،6،8،9) و التي جاءت

نسبة عدم الموافقة عليها أكبر من نسبة الموافقة من قبل المبحوثين ففي نظر الباحث كذلك تدل علي الجانب الايجابي من قبل الإشراف التربوي وتدل علي ثقة المشرف التربوي بالمعلم إذ أن المعلم لا يحتاج إلي مشاركة المشرف التربوي في شرح واستعراض الدرس قبل الدخول إلي الحصة، كما أن مقاطعة المشرف التربوي للمعلم أثناء الحصة تُعد سالبة، وقد اثبت المبحوثون أن المشرف التربوي لم يقم بذلك كما أنه لم يقم بتقويم أسئلة المعلم التي يوجهها إلي الطلاب وهذا أيضاً يدل على ثقة المشرف التربوي بالمعلم وبما يقوم به.

جدول رقم (1): تحليل عبارات السؤال الفرعي الأول: (ما مدى التزام المشرف التربوي بقواعد زيارة الصف الدراسي بالطريقة التي تؤدي إلى تطوير الكفايات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية؟)

م	العبرة: المشرف التربوي:	التكرار والنسبة %			قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أوافق	لا أوافق	أوافق لحد ما				
1	يزورني أكثر من مرة خلال السنة	21	8	1	0.000	1.57	0.898	
		70.0%	26.7%	3.3%	20.600			
2	يخطرني مسبقاً بمواعيد الزيارة	20	7	3	0.000	1.57	0.858	
		66.7%	23.3%	10.0%	15.800			
3	يشاركني في شرح الدرس قبل الدخول الي الحصة	2	28	-	0.000	2.87	0.507	
		6.7%	93.3%	-	22.533			
4	يستعرض معي الدرس قبل الدخول الي الحصة	1	28	1	0.000	2.90	0.403	
		3.3%	93.3%	3.3%	48.600			
5	يحرص على دخول الحصة منذ البداية	18	7	5	0.007	1.63	0.850	
		60.0%	23.3%	16.7%	9.800			
6	يقاطعني اثناء الشرح لإبداء بعض الملاحظات	3	27	-	0.000	2.80	0.610	
		10.0%	90.0%	-	19.200			
7	يتابع معي الشرح حتى نهاية الحصة	15	4	11	0.045	1.63	0.718	
		50.0%	13.3%	36.7%	6.200			
8	يقوم بتقويم الأسئلة التي أطحها للطلاب	8	16	6	0.061	2.27	0.868	
		26.7%	53.3%	20.0%	5.600			
9	يوضح للطلاب ما يرى فيه عدم وضوح	5	23	2	0.000	2.60	0.770	
		16.7%	76.7%	6.7%	25.800			
	المتوسط الكلي	34.5%	55.0%	10.7%	19.348	2.20	0.720	

مما سبق يتضح أن دور الإشراف التربوي في مجال الزيارة الصفية ايجابي من وجهة نظر المبحوثين وهذا ما دلت عليه النسب المئوية والوسط الحسابي وقيم مربع كاي وقيم الانحراف المعياري للعبارات. وهذا كله بمثابة إجابة على سؤال الدراسة رقم (1) والذي نصه: ما مدى التزام المشرف التربوي بقواعد زيارة الصف الدراسي؟، كما أن إجابات المبحوثين توافقت مع رأي الباحثين في فرض الدراسة الأول الذي يشير إلى: التزام المشرف التربوي بقواعد زيارة الصف الدراسي بالطريقة التي تؤدي إلى تطوير الكفايات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية. اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الرميح (2003) فيما أشارت إليه نتائج دراسة الرميح في أن المشرف يسهم في تنمية المعلم بدرجة متوسطة بوجه عام، أما الدراسة الحالية فقد أثبتت نتائجها أن الأشراف التربوي مرضياً عنه فيما يختص بزيارة الصف الدراسي.

يتضح من الجدول رقم (2) أعلاه أن أفراد عينة الدراسة غير راضيين عن الإشراف التربوي في توجيههم وإرشادهم في مجال الوسائل التعليمية. وذلك ما دلت عليه إجاباتهم بعدم الموافقة بنسبة اكبر من الموافقة على كل عبارات المحور ماعدا العبارة رقم (3) (يحتثي على حسن استخدام السبورة أثناء الدرس) حيث جاءت نسبة

الموافقة عليها أكبر من نسبة عدم الموافقة، مما يدل على عدم الرضا عن الإشراف التربوي في مجال الوسائل التعليمية وهذا ما دلّ عليه الوسط الحسابي الذي قيمته (2.60) والنسبة المئوية المرتفعة بعدم الموافقة (73.7%) وقيم مربع كاي وقيم الانحراف المعياري للعبارات.

جدول رقم (2): تحليل عبارات السؤال الفرعي الثاني: (ما دور المشرف التربوي في توجيه معلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية لاستخدام الوسائل التعليمية بالطريقة التي تؤدي إلى تطوير كفاياته التدريسية؟)

م	العبارة: المشرف التربوي:	التكرار والنسبة %			قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق				
1	يوضح لي أهمية الوسيلة التعليمية في تدريس المواد.	4	7	19	0.002	2.50	0.898	
2	يرشدني إلى اختيار الوقت المناسب لعرض الوسيلة.	5	4	21	0.000	2.53	0.858	
3	يحثني على حسن استخدام السبورة أثناء عرض الدرس.	12	7	11	0.497	1.97	0.507	
4	يحثني على اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	5	6	19	0.002	2.47	0.403	
5	يرشدني إلى مراعاة تصميم الوسائل التعليمية.	1	3	26	0.000	2.83	0.850	
6	يشجعني على تصميم وسائل تعليمية من المواد المحلية.	4	2	24	0.000	2.67	0.610	
7	يساعدني في استخدام تكنولوجيا التعليم كوسيلة تعليمية.	2	3	25	0.000	2.77	0.718	
8	يطلعني على المستجدات في مجال الوسائل التعليمية.	3	-	27	0.000	2.80	0.868	
9	يطلعني على المستجدات في مجال تكنولوجيا التعليم.	2	1	27	0.000	2.83	0.770	
	المتوسط الكلي	14.1%	12.6%	73.7%	0.056	2.60	0.7250	

كل ما تم تلخيصه من نتائج وفقاً للتحليل الإحصائي لهذا الجدول يعد بمثابة الإجابة على سؤال البحث رقم (2) والذي نصه: ما مدى اهتمام المشرف التربوي باستخدام الوسائل التعليمية؟ كذلك تتوافق استجابات أفراد العينة مع رأي الباحثين الذي ينصح في فرض الدراسة الثانية الذي نصه: أن دور المشرف التربوي في توجيه معلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية لاستخدام الوسائل التعليمية بالطريقة التي تؤدي إلى تطوير كفاياته التدريسية ضعيف جداً، كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة هسمانجلو و هسمانجلو (Hismanoglu and Hismanoglu 2010)) ، فقد أثبتت نتائج هسمانجلو وهسمانجلو تدني مستوى الإشراف التربوي بوجه عام في مجال التنمية المهنية لمعلمي اللغة الإنجليزية بما في ذلك مجال الوسائل التعليمية، هذه النتائج تتفق مع رأي الباحثين الذي أرادوا أن يعكسها بصورة علمية وموضوعية من خلال إستجابات الباحثين.

من خلال دراسة التحليل الإحصائي للجدول رقم (3) يتضح أن آراء الباحثين تجاه ما يقوم به الإشراف التربوي في مجال تنمية علاقاتهم المهنية والذي يؤدي بدوره إلى تطور كفاياتهم المهنية لم يكن مرضياً عنه إلا في مجال اجتماع المشرف مع المعلم بعد انتهاء الزيارة الصفية وذلك ما دلّت عليه العبارة رقم (8) من المحور (يحرص على الاجتماع معي بعد الزيارة الصفية). والتي جاءت نسبة الموافقة عليها أكبر من نسبة عدم الموافقة، كما دلّ على ذلك الوسط الحسابي المرجح الموزون بالنسبة للمحور ككل والذي قيمته (2.42) وكذلك قيم مربع كاي وقيم الانحراف المعياري والنسبة المئوية للمحور بعدم الموافقة أكبر من نسبة الموافقة.

جدول رقم (3): تحليل عبارات السؤال الفرعي الثالث: (ما دور المشرف التربوي في تنمية العلاقات المهنية في محيط العمل المدرسي بالطريقة التي تؤدي إلى تطوير الكفايات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية؟)

م	العبارة: المشرف التربوي:	التكرار والنسبة %			قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق				
1	يقوم بتقديم دروس نموذجية.	3	4	23	0.000	2.67	0.661	
		10.0%	13.3%	76.7%				
2	يدعوني إلي حضور الدروس النموذجية.	3	11	53.316%	0.014	2.43	0.676	
		10.0%	36.7%					
3	يعقد اجتماعات إشرافية.	5	11	14	0.122	2.30	0.750	
		16.7%	36.7%	46.7%				
4	يوزع النشرات الإشرافية على المعلمين.	5	14	36.711%	0.122	2.20	0.714	
		16.7%	46.7%					
5	ينظم ورش عمل تربوية لإكساب المهارات المهنية للمعلمين.	7	21	70.0%	0.000	2.36	0.615	
		23.3%						
6	يدعوني إلي حضور الورش التربوية.	3	5	22	0.000	2.63	0.669	
		10.0%	16.7%	73.3%				
7	يشجعني على إجراء بحوث تربوية.	2	3	25	0.000	2.77	0.568	
		6.7%	10.0%	83.3%				
8	يحرص على الاجتماع معي بعد الزيارة الصفية.	16	3	11	0.715	2.07	1.015	
		53.3%	10.0%	46.7%				
	المتوسط الكلي	15.4%	22.9%	61.7%	0.121	2.42	0.709	

و هذا بمثابة الإجابة على سؤال البحث رقم (3) والذي ينص على: ما دور المشرف التربوي في تنمية العلاقات المهنية في محيط العمل المدرسي بالطريقة التي تؤدي إلى تطوير الكفايات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية؟، اتفقت إجابات الباحثين مع رأي الباحثين حول دور المشرف التربوي في تنمية العلاقات المهنية في محيط العمل المدرسي بالطريقة التي تؤدي إلى تطوير الكفايات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية في أن دور المشرف التربوي في هذا المجال ضعيف جداً يتبين ذلك من خلال فرضية الدراسة الثالثة التي نصها: إن دور المشرف التربوي في تنمية العلاقات المهنية في محيط العمل المدرسي بالطريقة التي تؤدي إلى تطوير الكفايات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية ضعيف جداً، اتفقت الدراسي الحالية مع دراسة هسمانجو و هسمانجو Hismanoglu and (2010) في تدني مستوى الإشراف التربوي في مجال التنمية المهنية لمعلمي اللغة الإنجليزية بما في ذلك مجال تنمية العلاقات المهنية.

استنتاجات الدراسة:

أهم النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة توصل الباحثان إلي النتائج التالية:

1. الإشراف التربوي من وجهة نظر معلمى اللغة الإنجليزية مرضياً عنه فيما يختص بزيارة الصف الدراسي حيث أثبتت استجابات أفراد العينة أنه ينتهج أسلوباً يؤدي إلى تطوير كفاياتهم التدريسية في هذا المجال.
2. في مجالي الوسائل التعليمية وتنمية العلاقات المهنية فإن دور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمي اللغة الإنجليزية في هذين المجالين ضعيف جداً.

التوصيات:

بعد الحصول على نتائج الدراسة يوصى الباحثان بالآتي:

1. عقد دورات تدريبية لتطوير الإشراف التربوي.
2. استخدام الوسائل الإشرافية (التعليم المصغر) كأداة إشرافية.
3. زيادة اعداد المشرفين التربويين.
4. اشراك المشرفين التربويين في إعداد المناهج.

المقترحات:

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يقدم الباحثان بعض المقترحات التي تتمثل في:

1. إجراء دراسة في نفس المجال في مرحلة التعليم الأساسي.
2. إجراء نفس الدراسة في المرحلة الثانوية على عينة من معلمي المواد الأخرى.
3. التوسع في نفس المجال في أقاليم السودان الأخرى.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

1. وزارة المعارف (1999)، دليل المشرف التربوي، الطبعة الأولى، العدد (22) الجزء الأول، المملكة العربية السعودية.

2. ابن منظور، د. ت. لسان العرب المجلد (5)، دار المعارف، القاهرة، ج. م. ع.

المراجع:

1. أحمد حسن اللقائي (1989). المناهج بين النظرية والتطبيق. طبعة ثانية، عالم الكتب، القاهرة، ج. م. ع.
2. حسين، حسين سيد احمد حسين (1969)، دراسات في الإشراف الفني، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. مصر.
3. الخطيب، رداح والخطيب أحمد والفرح، وجيه (1987)، الإدارة والإشراف التربوي اتجاهات حديثة. الطبعة الثانية، مطابع الفرزدق الرياض، المملكة العربية السعودية.
4. الشناوي وآخرون، عبد العزيز الشناوي ومحمد الأحمر (1983)، إدارة الموارد البشرية، حلقة دراسية حول الإشراف التربوي في الوطن العربي، تحت إشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دمشق، سوريا.
5. تشالز بورمان وآخرون (1963)، الإشراف الفني في التعليم، ط2، ترجمة وهيب سمعان وآخرون، مكتبة النهضة، القاهرة، ج. م. ع.
6. يعقوب حسين نشوان (2001)، الإدارة والإشراف التربوي، دار الفكر، القاهرة، ج. م. ع.
7. براجل علي (2004)، مدى فعالية الإشراف التربوي في تنمية وتطوير الكفايات التدريسية للمعلمين، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 10، جامعة باتنة الجزائر.
8. جرادات وقاري بورش، جرادات، غرت، وآخرون. التدريس الفعال، ط4، مكتبة دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، بدون سنة طبع.
9. الفراء، عبد الله عمر الفراء، عبد الرحمن عبد السلام جامه (1999). المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر، ط3، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، وسط البلد ساحة الجامع الحسيني.
10. أنور محمود زنتاتي. (2015)، التواصل الحضاري بين الشعوب: أثر اللغة العربية في اللغة الإنجليزية، دائرة الثقافة والاعلام، الشارقة، الامارات العربية المتحدة.

11. دراسة فريق المحترف السعودي/ أحمد عثمان (2010)، تأثير اللغة العربية في اللغات العالمية، مراجعة فكتور سحاب، مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي، مبادرة من أرامكو السعودية.
12. قاموس أكسفورد المتقدم للمتعلم (2010)، [صفة الإنجليزية](#)، مطبعة جامعة أكسفورد، لندن، بريطانيا.
- الرسائل العلمية:
1. الرميح، عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن. (2003). دور المشرف التربوي المقيم في التنمية المهنية للمعلمين: دراسة تفويمية"، رسالة ماجستير، عن الموقع الإلكتروني: <http://www.ksu.edu.sa/sites/KSUArabic>
2. هسمانجو وهسمانجو Hismanoglu and Hismanoglu (2010). في قبرص، تصور معلمي اللغة الإنجليزية عن الإشراف التعليمي نسبة للتنمية المهنية للمعلمين.
3. سليمان، دار السلام أحمد محمد سليمان (2016)، دور برامج الخدمة الاجتماعية المدرسية (البرامج خارج الفصل) في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المدارس الثانوية، رسالة دكتوراه في الخدمة الاجتماعية غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
4. نصر، سلوى محمد الحسن (2006)، دور الإشراف التربوي في تطوير أداء معلمي اللغة الانجليزية بمحلية كرري في وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم كلية التربية، الخرطوم، السودان.
5. Hismanoglu rat Mu Hismanoglu (2010), *Educational Supervision to the "English Language Teachers' In Relation To Their Professional Development Perceptions*. Novitas Royal Research On Youth And Language, Northern Cyprus.